

## نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأول : قال النبي عليه السلام : .

- أدوا زكاة أموالكم " .

قلت : روى من حديث أبي أمامة ومن حديث أبي الدرداء .

فحديث أبي أمامة أخرجه الترمذي ( 1 ) في آخر " أبواب الصلاة " عن سليم بن عامر قال :

سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال : "

اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلون جنة

ربكم " قال : قلت لأبي أمامة : منذ كم سمعت هذا الحديث ؟ قال : سمعته وأنا ابن ثلاثين

سنة قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " والحاكم في

" المستدرک - في الإيمان وغيره " قال : حديث صحيح على شرط مسلم ولا يعرف له علة ولم

يخرجاه وقد احتج مسلم بأحاديث لسليم بن عامر وسائر رواة متفق عليهم انتهى .

وأما حديث أبي الدرداء : فرواه الطبراني في " كتاب مسند الشاميين " ( 2 ) حدثنا أحمد

ابن مسعود المقدسي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا صدقة بن عبد الله عن الوضين بن عطاء عن

يزيد بن مرثد عن أبي الدرداء أن النبي عليه السلام قال : " أخلصوا عبادة ربكم وصلوا

خمسكم وأدوا زكاة أموالكم وصوموا شهركم وحجوا بيت ربكم تدخلوا جنة ربكم " وفيه قصة .

أحاديث الباب : فيه حديث معاذ بن جبل لما بعثه النبي عليه السلام إلى اليمن وفيه : فأخبرهم

أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم الحديث أخرجاه ( 3 ) عن

أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس وحديث ضمام بن ثعلبة وفيه : قال : أنشدك يا رسول الله

أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا ؟ فقال عليه السلام : " اللهم

نعم " أخرجه البخاري ( 4 ) عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك وحديث جبرئيل عليه السلام

أخرجاه ( 5 ) عن أبي زرعة عن أبي هريرة بن عبد الله قال : أتى النبي عليه السلام رجلا فقال : يا

رسول الله ما الإيمان ؟ قال : " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال : فما الإسلام ؟ قال :

أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة المفروضة قال : فما

الإحسان ؟ قال : أن تعبد الله كأنك تراه " الحديث وحديث الأعرابي وفيه : قال وذكر له عليه

السلام الزكاة فقال : هل علي غيرها ؟ قال : " لا إلا أن تطوع " الحديث أخرجاه ( 6 ) من

رواية مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن طلحة وحديث : " بني الإسلام على خمس ( 7

) وفيه أحاديث مانع الزكاة سيأتي آخر الكتاب .

( 1 ) الترمذي في " باب - بعد باب فضل الصلاة " ص 78 ، والحاكم في " المستدرک " ص 9 - ج 1 .

( 2 ) قال الهيثمي في " الزوائد " ص 45 - ج 1 : رواه الطبراني في " الكبير " وفيه يزيد بن مرثد ولم يسمع من أبي الدرداء اه .

( 3 ) البخاري في " أوائل الزكاة " ص 187 ، ومسلم في الايمان - في باب الدعاء إلى الشهادتين " ص 36 - ج 1 .

( 4 ) البخاري في " كتاب العلم - في باب القراءة والعرض على المحدث " ص 15 .

( 5 ) البخاري في " الايمان - في باب سؤال جبريل " ص 12 ، ومسلم في " أوائل الايمان " ص 29 .

( 6 ) البخاري في " الايمان - في باب الزكاة من الاسلام " ص 11 ، ومسلم في " بيان الصلوات " ص 30 .

( 7 ) أخرجه البخاري في " الايمان " ص 6 ، ومسلم فيه في " باب أركان الاسلام " ص 32 ، كلاهما من حديث ابن عمر